قال فسكت عني الحمى حتى ما احس بها وقلت لرديفي انزل الى راحلتك فاني مفيق مما سك جزاك الله عن الصحبة خيرا قال ابو علي وحدثنا ابو بكر عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال وحدثنا ابو بكر ابن الانباري عن ابي العباس عن الاثرم عن ابي عبيدة قال معنى قوله تعالى وهو شديد المحال معناه شديد المكر والعقوبة وانشدنا ابو بكر ابن الانباري لعبد المطلب بن هاشم لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك ؛ لا يغلبن صليبهم ؛ ومحالهم عدوا محالك ؛ وقال الاعشى ؛ فرع نبع يهتز في غصن المجد ؛ غزير الندى عظيم المحال ؛ معناه عظيم المكر ، وقال نابغة بني شيبان ؛ ان من يركب الفواحش سرا ؛ حين يخلو بسره غير خالي ؛ كيف يخلو وعنده كاتباه ؛ شاهداه ورنه ذو المحال ؛ وقال الاخر ؛ ابر على الخصوم فليس خصم ، ولا خصمان يغلبه جدالا ، ولبس بين اقوام فكل ، اعد له الشغازب والمحالا ؛ قال ابو علي الشغزبية ضرب من الصراع يقال اعتقله الشغزبية وهو ان يدخل المصارع رجله بين رجلي الاخر فيصرعه قال ابو بكر سمعت ابا العباس احمد بن يحيى النحوي والمحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان الى السلطان اذا سعى به وعرضه لما يوبقه ويهلكه قال ابو بكر ومن ذلك قولهم في الدعاء ، اللهم لا تجعل القران بنا ماحلا اي لا تجعله شاهدا علينا بالتضييع والتقصير ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم القران شافع مشفع وماحل مصدق ، من شفع له القران يوم القيمة نجا ، ومن محل به القران كبه الله على وجهه في النار وروي عن الاعرج انه قرا وهو شديد المحال بفتح الميم اي شديد الحول وتفسير ابن عباس يدل على فتح الميم لانه قال وهو شديد الحول والمحالة في كلام العرب على اربعة معان المحالة الحيلة والمحالة البكرة التي تعلق على راس البير والمحالة الفقرة من فقر الظهر وجمعها محال والمحالة من قولهم حلت بين بين الشيئين وقال ابو زيد يقال ما له حيلة ، ولا محال ، ولا محتال ، ولا احتيال ، ولا حول ، ولا حويل ، ولا حول ، ولا حيل ، وانشد ؛ قد اركب الآلة بعد الآلة

واترك

واترك العاجز في الجداله ؛ منعفرا ليست له محاله اي حيلة والجدالة الارض يقال تركت فلانا مجدلا اي ساقطا على الجدالة وانشد ابو بكر ابن الانباري ما للرجال مع القضاء محالة ؛ ذهب القضاء بحيلة الاقوام ؛ قال وحدثني ابي قال بعث سليمان المهلبي الى الخليل بن احمد بمايه الف درهم وطالبه بصحبته فرد عليه المائة الف وكتب اليه

| | |
|---|---|
| ابلغ سليمان اني عنه في سعة | وفي غنى غير اني لست ذا مال |
| سخي بنفسي اني لا ارى احدا | يموت هزلا ولا يبقى على حال |
| فالرزق عن قدر لا العجز ينقصه | ولا يزيدك فيه حول محتال |
| والفقر في النفس لا في المال تعرفه | ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال |

معناه حيلة محتال قال ابو علي والعرب تقول حولق الرجل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله انشدنا محمد بن القاسم ؛ فداك من الاقوام كل مبخل ؛ يحولق اما ساله العرف سايل ؛ اي يقول لا حول ولا قوة الا بالله قال احمد بن عبيد حولق الرجل وحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وبسمل الرجل اذا قال بسم الله وقد اخذنا في البسملة وانشد ابن الاعرابي ؛ لقد بسملت ليلى غداة لقيتها ؛ فيا بابي ذاك الغزال المبسمل ؛ وقال عكرمة الضبي قد هيلل الرجل اذا قال لا اله الا الله وقد اخذنا في الهيللة وقال الخليل ابن احمد حيعل اذا قال حي على الصلوة قال الشاعر اقول لها ودمع العين جار الم يحزنك حيعلة المنادي ؛ وحدثني محمد بن القاسم قال حدثنا ابرهيم ابن زكريا البزاز قال حدثنا عمر بن ازهر الواسطي عن ابان عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السعر جل يذهب بطخاء القلب قال ابو بكر الطخاء الثقل والظلمة يقال ليلة طخياء وطاخية قال وانشدنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي ؛ لبث زماني عادلي الاول ؛ وما تزد لبث اول عل ؛ وليلة طخياء الطخاء الغيم الكثيف فاما الذي عليه عامة اللغويين فالطخاء الغيم الذي ليس بكثيف وقال الاصمعي الطخا والطهاء الغيم الرقيق كذا روي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)